

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 44

محمد بن صالح العثيمين

جائنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قال قال اخبرنا عيسى ابن قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن
عبدالله بن عروة عن عروة عن عائشة - 00:00:24
قال قالت جلس احدي عشرة تمره فتعاهدنا وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس
جبل لا سهل فيرتقى ذا سهل بالفرض ها بالروح عندي بالراس والكسرة - 00:00:38
ثم نسختان نعم لا شهر فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف الا اذره. ان ان اذكره ان اذكره ان اذكره
اذكر اذكر اجراء اجره وبجره - 00:01:01
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق وطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة يعني الله اكبر نعم قال نحل الفاظه التي فيها اشياء غريبة
قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة. قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد - 00:01:27
وان خرج اسد لا فهي وين نعم. وان خرج اسد ولا ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي نكل لف وان شرب اجتخ ان اكل ان اكل لف
وان شرب اشته - 00:01:56
وان اضطجع الكهف ولا يورد الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا او عيايا طبق كل داء له داء. شجك او شجك او او فلك. او
جمع او جمع كلا لك - 00:02:16
قالت الثامنة زوجي المس والسؤال المس مفتوحة؟ ايه عندي مفتوح نعم زوج المس ارنب والريح ريح زرنب. قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناج - 00:02:34
قالت العاشرة زوجي مالك وما ملك ابن مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابن له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح. واذا سمعنا
صوت المزهر ايقن ان انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي - 00:02:56
اذني من حلي اذني انا سمحوا لي من حلي اذني وملأى من شحم عضديه وملأه وملأ من شحم عضديه وبحبني وبحبني وبحبني
فبجح فبجحت اليه نفسي وجدني في اهل غنيمة - 00:03:22
غنيمة غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل وعطيط وجالس ومنق فعندها اثم وجائس ومنقب فعنده اقول فلا قبة فلا اقبح وارقل
فاتصبح واشرب فاتقنع فاتقنع يتقنع اي نعم النون النون - 00:03:46
نعم واشرب فاتقنع فاتقنع ام ام ابني زرع فما ام ابني زرع يعني اما الزوج ها فما ام ابني زرع ركومها رجاح وبيتها فساخ.
ام ابن ابني ام زرع ابن ابني زرع. فما ابن ابني زرع - 00:04:12
فما ابن ابني زرع مضجعه كمثل كمثل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابني زرع اما بنت ابني زرع او ابياها وطوع امها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية ابني زرع فما جارية ابني زرع؟ لا تبث حديثنا تبثها ولا ولا تنقص تنقص ولا - 00:04:43
ثمرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت خرج ابو زرع واللاوطن واللاوطاب. مدحت زوج وامه وابنه وجاريتته ها؟ وبنته قالت خرج
ابو زرع واللاوطاب واللاوطاب تمخض فلقني امرأة معها ولدان لها - 00:05:12
الفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين وطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب سريا واخذ خطي خطي واخذ خطي
واراه عليا نعم ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال - 00:05:40
فكل ام زرع وميري اهلك قالت فلو قالت فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ ما بلغ اصغر آنية ابني زر. عجيب! قالت عائشة والعهد

احسنا نعم نعم قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. قال ابو عبدالله قال سعيد بن سلمة عن -

[00:06:01](#)

هشام ولا تعشش ولا تعشش بيتنا تعشيشا. قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح نقرأ نشرحه انا في كلمات غريبة ما ما اعرفها نعم ها ما الشعب يمكن اللي عندك احسن بالشهر - [00:06:31](#)

اويلي ايش ايش رأيك كابي زرع لام زرع المقصود بذلك ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام بالنسبة لعائشة كان يكرمها يحمو عليها كما فعل ابو زرع نعم نبداً من الاول - [00:06:57](#)

قالت الاولى اي نعم اولاً لابد ان نعرف ان النساء دائماً اكثر ما اكثر جلوسا يتكلمن في هذه الامور لان اغلى شيء عند المرأة زوجها او من اغلى شيء عنده - [00:07:27](#)

فتجد كل واحد تقول له ايش اللي حصل من ابي فلان وش اللي حصلت من ابي فلان ويبدأ يتنادى من الاحاديث وهذا شاهدوا لهذا الامر لكن بعضهن قد تكذب وتكون كلابسة ثوبي زور - [00:07:43](#)

زوجة في كذا وفيك كذا وتمدحه على سبيل العموم وعلى سبيل الخصوص للمعاهد وهي كاذبة ولكن اذا كان في زوجها امر يخشى من بيانه للناس هل الافضل ان ان تبينه - [00:08:03](#)

او ان تكتمه ها هو الاصل كتمه قالت مو هو الواجب لان ابداعه للناس من الغيبة ولكن ان رأيت مصلحة مثل لو كانت تجي تشكى مثلاً اذا الى امه او اخته الكبيرة - [00:08:20](#)

لاجل ان تتكلم معه وتناصحه وتبين له الحق فهذا لا بأس به اي نعم قالت الاولى قالت الاولى ولم تسم تلم زوجها زوجي لحم جمل قالت وش تسوي وش بعده - [00:08:37](#)

تذم زوجها. تذم؟ اي نعم. نعم زوجي لحم جمل غث فتح الغين المعجمة وتفشيد المثلثة والرفع صفة للحم والجر صفة لجمل وكلاهما في الفرع قال بدر لا اشكال في جوازهما لكن لا ادري ما ما المروي منهما - [00:08:55](#)

ولا هل ثبت معا في الرواية فينبغي تحريره انتهى؟ قلت قال ابن الجوزي المشهور في الرواية الحفظ وقال لنا ابي الناصر الجيد الرهن ونقله عن التبريزي وغيره. والمعنى زوجي شديد الهزال - [00:09:14](#)

على رأس جبل زال الترمذي في الشمايل اه وعراي كثير الصخر شديد الغلظة يصعب الرقي اليه يصعب الرقي اليه وعند الزبير بن بكار على رأس جبل وعه بفتح الواو وسكون المهملة بعدها مثلثة صاد مرتقى بحيث توحد فيه - [00:09:32](#)

او توحد فيه الاقدام فلا تخلص منه ويشق فيه المشي لا شهر فيرتقى بضم التحتية وفتح القاف مبنياً للمفعول اي فيصعد اليه بصعوبة المسلك اليه ولا سهل ولا سهل بالخفض منونا بالرفع كاصله - [00:09:55](#)

لجبل ويجوز الفتح بلا تنوين على اعمال لا مع حج الخبر اي لا سهل فيه والرقمات تنوين خبر خبر مبتدأ خبر مبتدأ مبتدأ امر او مظهر اين هو؟ اين هو؟ كما قال بدر الدماميني ويلزم عليه الغلام عدم التكرير - [00:10:14](#)

وفي في توجيه الرفع ويلزم عليه الغلام عدم التكرير في توجيه الرفع والدخول على الصفة المفردة مع انتفاء التكرير في توجيه الجر وكلاهما باطل انتهى عند الطبراني لا سهل فيرتقى اليه - [00:10:36](#)

ولا سمين للجر والرفع منونا والفتح بلا تنوين كما مرت بلا سهم ويجوز ان يكون في رفع سمين الخلافات هذي بس آ صعب خالص اللي عندك دون من هذا فاعطنا شيء - [00:10:51](#)

قل هو العزي الذي لا يستغاث منه زال ولا ابث اي لا اظهر اي لا اظهر ولا انشئ لا نجست نجست ما يصلح على راس جبل زال الترمذي وعد والزبير بن مكار - [00:11:13](#)

وهو افق وهو اوفق للسجر. والوعث بمثلثها الصعب. الصعب المرتقى بحيث يشق فيه المشي ويصعب فيه التخلص منه والوعر الكثير الصخر الشديد الغلظة. يصعب الرقي يصعب الرقي اليه لا سهل بالفتح لا سهل بالفتح بلا تنوين. وبالرفع على تقدير هو وبالجر منه -

[00:11:32](#)

وللنساء لا سهل التنوين وله ايضا لا بالسهل وكذا ولا سمين الخمسة المرتقى ان يصعد فيه ولا سمين فينتقل بما لا ينقل اي اي لهزاله
لا لا يرغب فيه احد فينقله - [00:11:57](#)

فينقله اليه والابي عبيد فينتقى وهو اوفق للسجن. اي ليس له نقي يستخرج. والنقي المخل وقد كثر استعماله في اختيار نقد نقب
والنقي والمخ وقد كثر استعماله في اختيار في اختيار الجيد من الرديء - [00:12:16](#)

طالع عياض في تشبيهه في تشبيه شيئين بشيئين تبعت زوجها باللحم الغني وشابات سوى خلقه بالجبل وعر ثم فسرت ما اجملت
فكأنها قالت للجبل للجبل سهل فلا يشق فلا يشق ارتقاؤه - [00:12:34](#)

لياخذ اللحم ولو كان هزيلا لان الشيء المزهول فيه قد يؤخذ اذا وجد من غير من غير نصب ولا اللحم سمين فيحتمل المشقة في
صعود الجبل لاجل تحصيله وشبهته بلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس لانه ليس في اللحوم اشد غثاثة منه لانه يجمع خبث
الطعم - [00:12:53](#)

وخبث الريح قالت الثانية صحيحة لا هو نسبيا صحيح هو اشد ما يكون لحوم الجمل. ولهذا بعض الناس ما يأكل لحم الجمل ابد ها
اي نعم وحتى نعم اذا كنت كبير في السن اما اذا كان صغير اهون - [00:13:18](#)

فعلى كل حال هذا وجه التشبيه في الان ذكرت ان هذا اللحم المقصود لحما زهيد لا هو بسمين يحرص عليه بل هو لحم جمل وغث
هذه طيب ايضا الوصول اليه - [00:13:42](#)

على رأس جبل وعر وليس سهلا حتى يلتقي الناس اليه لانه كما قال الشارح لو كان الطريق سهلا لكان الانسان يحاول ان يصعد الى
هذا المكان وان كان للجمل وان كان اللحم - [00:14:04](#)

غسل لكن نجتمع الوسيلة صعبة والغاية رديئة اي نعم اذا هذي ذمة زوجها ولا لا ها ذمتها؟ ايه نعم نعم قالت الثانية لم تسمى زوجي لا
ابث خبره بالموحدة ثم المثلثة. اي لو اي لا اظهر لا اظهر حديثه - [00:14:23](#)

وروي لا انص بالنون وهو وهو ذكر قمر الشر وللطبراني لا نوم وللطبراني اللعنون اني اخاف الا اذره اي لا اترك اي ان لا اترك
شيئا من خبره - [00:14:51](#)

فالضمير للخبر اي انه بطوله وكثرته ان بداته لم اقدر على تكميله فاكتفت به اشارة الى ما الى معاييه خشية ان يطول الخطب بارادة
جميعها وقيل الضمير للزوج اي لا اخاف الا اقدر على تركه بعلاقته بي. واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان له معايين - [00:15:10](#)

نعم لما التزمته من الصدق وسكتت عن تفسيرهما وسكنت عن تفسيرها بمعنى الذي اعتذرت به ان اذكره اذكر واذكره هجره وهجره
برمي العين المهملة اول اول والموحدة اول ثاني اول الثاني وقد تدين فيهما جمع وبودرة فالاولى توقد فالاولى تعقد العصر -
[00:15:32](#)

التعاقد الاولى تعقد العصب والعروق والعروق في الجسد حتى تصير ناتية. والثانية كذلك الا انها مختصة بالتني في البطن وقيل
العجرة نفخة للظهر والبجرة نفخة في السرة وقيل العزر العجر - [00:16:05](#)

العقد في البطن واللسان والبحر العيوب. وقيل العجر في بطن والجمع والبحر في والبقر في السرة هذا اصلها ثم استعمالها في الهموم
والاحزان وفي المعايين. قال الخطابي ارادت عيوبه الظاهرة واسرارها الكامنة - [00:16:26](#)

قالت الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم. مفهوم الان مفهوم وش قصد المرأة هذي ها اجره تقول انا لا ابث خبره يعني ماني معلمكم بكل
شيء لا اخبركم بكل شيء اني اخاف الا اذره - [00:16:46](#)

يعني اخاف ان تكلمت تكلمت بطول وطال الحديث لان لان الحديث عنه اذا مسكت طرفه نعم كملوا لازم تكملوا يبي يطول علينا
المقام او المعنى ان لا اذر الزوج اني اخاف الا اذره - [00:17:07](#)

يعني اخاف ان اعجز عن تركه لو بثث خبره يعني بمعنى تقول لو ابتدت خبره وفارقتة فانني اخشى الا اتحمل الا اتحمل ذلك لان لي
منه اولادا ثم اشارت الى ما ما طوت ذكره - [00:17:29](#)

بانها ان تذكره تذكر عوجراه وبجره ولكناية عن عن العيوب الظاهرة والباطنة اية عن العيوب الظاهرة والباطنة وكأنه سيء الخلق سيء

الخلق هذا خلاصة ما ما تريد اي نعم نعم قالت الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم - [00:17:53](#)

زوجي العشنق بفتح المهملة ثم المعجمة. ثم النون المشددة وقاف اي الطويل المذموم الطول وقيل القصير وهو من الاغداد. وقيل

السيء الخلق وقيل المقدام الجريء الشرس. وقيل والطويل النحيف. الذي يملك امر - [00:18:20](#)

ونفسي ولا يحكم النساء فيه بل يحكم فيهن بما شاء. فزوجته تهابه تهابه ان تنطق بحضرته. فهي تسكت على مضض قال الزمخشري

وهي من الشكايات البليغة ان انطق ان انطق آآ بامر اراجعه اراجعه فيه - [00:18:38](#)

مطلق وان اسكت اعلق ا يكون عنده معلق لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقة السكيت بعده على جلد السنان المظلم على حد السنان

المظلم او المدلق المزلق. نعم. بفتح المجموعة وتشكيل اللام. اي المجرد وزنا ومعنى. تشير الى انها منه على حذر - [00:19:00](#)

غاية الراجحي وهذا ايضا تب الملح ها لم هنا اوسع تذمه تبون زوجة طويل ونحيف يعني وكأنه ليس ذاك المرغوب فيه من جهة

الخلقة والسكن ومع ذلك ما يتكلم ابدا - [00:19:26](#)

لو اتكلم على طول انتي طالعة ولو اسكت علقني ما اعطاني حقوقي اعلق اصل لا مطلقة ولا مزوجة حقوقي تضيع وان تكلمت فليس

هناك الا الطلاق وهذا لا شك انه سوء خلق والعياذ بالله - [00:19:51](#)

اي نعم - [00:20:12](#)